الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الصحة

معهد باستور بالجزائر

INSTITUT PASTEUR d'Algérie

PASTEUR NETWORK

مذكرة معلوماتية عن جدري القردة، عقب البيان الصحفي لمنظمة الصحة العالمية

تدعو المذكرة التفصيلية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية بشأن التفشي غير المسبوق لمرض جدري القردة، في جمهورية الكونغو الديمقراطية، إلى التدخل العاجل. وقد أدى تفشي المرض بالفعل إلى تسجيل 7851 حالة إصابة و384 حالة وفاة حتى شهر ماي من هذا العام، مع معدل وفيات للحالات بلغ 4.9 %.

إن الأمراض المعدية بدأت تتجاوز الحدود الوطنية ولذلك فمن الضروري أن تعمل البلدان معا لمكافحة الأوبئة. ويسلط انتشار جدري القردة في الكونغو الضوء على الحاجة الماسة والعاجلة للتعاون العالمي وتبادل للبيانات المتعلقة به.

تم التعرف على فيروس جدري القردة لأول مرة بالدنمارك خلال تسجيل تفشي للمرض ظهر على مستوى المخبر سنة 1958 لدى قردة. ولم يتم الإبلاغ عن الحالات الأولى لدى البشر إلا في عام 1970. ومنذ ذلك الحين، حدثت بشكل رئيسي حالات متفرقة لانتقال المرض من الحيوان إلى الإنسان ومن الإنسان إلى الإنسان في أفريقيا الوسطى والغربية والتي أدت في كثير من الأحيان إلى عدد كبير من الوفيات.

وقد يكون الاتصال الوثيق بالحيوانات بالقرب من مناطق الغابات قد سهّل هذه التجاوزات والتفشي. وفي أفريقيا الوسطى، كانت هذه الأوبئة بشكل عام محدودة ذاتياً بسبب الحاجة إلى الاتصال الوثيق لانتقال العدوى. وإذا كانت القردة مضيفة عرضية للمرض، فإن الخزان الحقيقي للفيروس لا يزال غير معروف، على الرغم من أن القوارض والرئيسيات غير البشرية تعتبر خزانات محتملة.

وقد ازدادت التوعية العالمية بخطر جدري القردة بشكل كبير في أوائل شهر ماي 2022، عندما انتشر بصفة سريعة، وباء ناجم عن حدث أقيم بمدريد في جميع أنحاء العالم، وذلك بشكل رئيسي من خلال الشبكات الجنسية بين الرجال الذين يمارسون الجنس مع رجال. وقد دفع ذلك منظمة الصحة العالمية إلى إعلان حالة طوارئ صحية عمومية ذات المدى الدولي والتي ظلت سارية المفعول حتى عام 2023.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة الصحة

معهد باستور بالجزائر

INSTITUT PASTEUR d'Algérie

PASTEUR NETWORK

لا يزال وباء سنة 2022 يصيب العديد من المناطق في جميع أنحاء العالم، حيث قدرت منظمة الصحة العالمية أنه أصاب أكثر من 97000 شخص وأدى إلى أكثر من 200 حالة وفاة خلال عامين.

فصائل جدري القردة

ينقسم جدري القردة إلى فصيلتين مختلفتين : الفصيلة الأولى والفصيلة الثانية

تستوطن الفصيلة الأولى، وهي أكثر ضراوة وفتكاً، في حوض الكونغو في أفريقيا الوسطى. وتستوطن الفصيلة الثانية في أفريقيا الغربية.

وتعتبر الفصيلة الثانية هي أصل الوباء العالمي الذي بدأ في عام 2022. وعدوى جدري القردة من الفصيلة الثانية هي أقل خطورة حيث أكثر من 99.9 % من المصابين ينجون من المرض.

أما سلالات الفصيلة الأولى فتسبب أمراضًا أكثر حدة وخطورة وحالات وفيات، حيث تبلغ معدلات الوفيات حوالي 3 %. لكن خبراء الصحة في جمهورية الكونغو الديمقراطية يقولون إن معدل الوفيات من سلالة الفصيلة 1ب يمكن أن يصل إلى 10 % لدى الأطفال.

وقد أعلنت دولة السويد عن تسجيل أول حالة لجدري القردة من الفصيلة الأولى، خارج أفريقيا.

ويتابع معهد باستور بالجزائر الوضعية عن كثب بالتعاون مع شبكة مخابر منظمة الصحة العالمية، وكان قد وضع وأعد بالفعل أدوات التشخيص والتوجيه خلال الإنذار السابق الذي تم إطلاقه في 2022.